في التنافيم مثل سماج لشدة الحفاء حتى انه تحمل النبي وصفوه الحمل فيعلمكم وقيل
الذميلة بالضم الفتح توجه ذرة تحدث في ناحية الانسان في العلة عليه السلام وادرنا وقا
حاثا الحدث في الشاهد بحيث يظهر اثره كالحجارة وشدة الحيفاء في عنقه وهم فقلة بسماج
من نار وهو شعلة النيران قوله من حيث عقد النبوة للنبوة الاثار فانه تحت عند يعقوب كسر
الالف عطان من سوطية وعلهم من لدنه بالدفع عطان من استعلاهم والمراد بهم الميم قيل
حتى تعبد عنقه به الى شجرة قال لها الاذن وقال الحافظ ابو موسى في المعرفة هو صاحب مكة الذي
من طريق الحديبية واراد بقوله ما حط من على الوائل بعض امثلتها قوله تعالى واذ قلنا ادخلوا الباب
سجدا وانما قال ذلك لان اعقبة شاذة وهذه الباء لتبيين حين اراد وامكة سنة الحديبية لصلحهم في
صفوة هارون ثم تتابع الناس اي جاء كلهم بقال تتابعوا اي جاء كلهم والضمير راجع قوله وكلم
مغفور له يعود الى كلام قوله فلما انصرفوا اعلم الراهب هبطوا اي نزلوا بسل كان اسم الراهب بحيرا
وكان اعلم اهل النصارى قبة والمرتفع الذي كان فيه نعتوني من بلاد الشام فيخبر بخاتم النبوة فطلق
الراهب يده خارجا وسطهم قوله من عنقود كنتم عنقود الكرم وغدو شوفة اللحم الذي في كتفيه
ومثل التفاحة مجموع عند انه صفة لخاتم النبوة او عند انه في بسل يجوز رفعه على انه خبر مبتدا
محذوف فلما اتاه بها اي بالطعام فقال ارسلوا اليه وقال الراهب ارسلوا الى النبي عليه السلام
قوله وعليه ظلة حال اي ظلة عليه وبحيرة قد سقته اي وجد النبي صلى الله عليه وسلم القوم قد سبقوا
النبي عليه السلام الى ظل شجرة قوله فلم يبق شاخصة حتى رده الى ابي طالب الراهب يقول لابي طالب
يا ابا طالب ان ابن اخيك الى مكة قيل كان الراهب يخاف ان يذهبوا به الى الروم فيقتلوه لما يعلمون
منه ان يرده الى مكة قوله فلما استوى جالسا مسندا ظهره اعلى الجمال موضعا على السرج قوله
فاستقبله بالرسول اي عظم الرسول عليه السلام ولم يكن من الركب قوله اكرم على الله منه
يعني اكرم بالدفع عليه انه صفة احد وبالنصب على انه خبر كان المقدر اي فما كل احد كان اكرم
الله تعالى قوله فانفض عنه الى فانفض وسال عنه الفوق قوله قال حين رآه صبعه اي اشار بها
قوله ان الشجرة والطير اي جاء شجرة قوله فسجدت شيئا عليه اي يشتق عليه من
حشو الفراش الاثم اي استقر قوله فما ما فالبيت يجوز الى اخر الشجرة
الصوت الذي يزدرد البعير في حنجرته قوله وضع جرانه الجران مقدم عنق البعير
قوله اما اذا ذكرت جواب اما محذوف وقوله فانه يشتكي جواب لاما المقدرة

تقديره

تقديره اما اذا ذكرت ان البعير لاهل بيت ما لهم معيشة فلا التمس شواه واما البعير
فعاهد وافانه اشتكى اذ لا بد لاما التفصيلية من التكرار قوله بلحية اي جنون قوله
ما رايناه منه ديبا بعد كاي ما رايناه من الصبي شيئا نكرهه بعد مفاد قتل عتابا يقال ابني فلان
اذا رايت منه ما يؤدبك ونكرهه وريب المنون حوادث الدهر قوله عند غدائنا وعشائنا
اي عند صباحنا ومسائنا قوله فتع تعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى
في الغوسين تع تعة اي قاء قيئة والجرو ولد الكلب وقوله فسعى اي فسعى الصبي رواه
بالفاء على لفظ الماضي وهو يوافق تفسيره وفي المصابيح يسعى على لفظ المستقبل على انه حال
من المجرور معناه يتحول ذلك الجرو ويمشي قوله ان يوتيكا آية اي علامة الصحة لنبوتك دليلا
على اكل افضل الخلائق وان لم يعرف قدر كل اهل قوله حسبي اي كفاني في تسليتي عما الفيته
من الحزن هذه الكواهة من دبي قوله هذه السلمة السلمة بفتحتين شجرة من العضاه وثمرها
القرظ الذي يدبغ بها وهو بشاطئ الوادي اي بطرفه قوله تخذ الارض بضم الخاء اي تشقها
والخذ والاخدود الشق في الارض ومنه قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود النار ذكره في نخب
الغوسين قوله ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة العذق بكسر العين الكباسة
من النخل بمنزلة العنقود من العنب والعذق بالفتح النخلة قوله فانقعي واستنثفوا الا
قعاء هو ان يقعد على اليتيه وينصب يديه كما مر ويحتمل ان يريد بالاستنثفار هنا
ادخال ذنبه بين اليتيه كعادة الكلاب وقوله وعدت ان ذوي على صيغة
المتكلم يكون اخبارا على سبيل الشكاية وان روي على الخطاب يكون استفهاما على سبيل
الانكار قوله ان رايت كاليوم قال في النهاية اي ما رايت اعجوبة مثل اعجوبة اليوم
فحذف الموصوف واقام الصفة مقامه ثم حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقوله
ذيب متكلم خبر مبتدا محذوف كانه قيل اي شيء هو فقيل هو ذيب يتكلم قوله بين
الحرتين الحرة حجارة سود بين جبلين قوله انها امارات الضمير يحتمل ان يكون للقصة
وان يكون مبهما يفسره ما بعده قوله نتداول من قصعة اي نتناوب باكل الطعام
منها قوله فما كانت تمذ اي من اي طعام كان مد القصعة قال النبي صلى الله عليه وسلم
من اي شيء تعجب اي لا تعجبوا فان الطعام لا يكثر فيها الا من عالم القدرة ويحتمل ان يكون
هذا من قول سمرة والسايد ابو العلا قوله انهم حفاة الحفاة جمع حاف والمراد هنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)